فانه يجوز كقولك جلست في البلد في السوق في عنفت
في رمضان في العشر الاخير منه نص عليه الرضي
ولا يتعدى كل فعل اي ثلاثي مجرد ابواب
المشبهة من الموصوف الى صفته كذا الاشارة الى
ما تقدم في قوله ولا يتغير شيء من الحروف الجر قال
بعض المحققين هو كما قال السيد قدس سره نجم
الائمة وفاضل الائمة الرضي لا يستبد اذ مع تغيير
كثير في كلامه بالزيادة والنقصان وفيه بما الى المؤاخذة
بما يقتضيه اول كلامه من ان حروف الجر اللتي
بعضها يغير معنى الفعل وبعضها لا يغير معديات للفعل
مع تغيير معناه تارة وبدونه اخرى وهذا باطل
والجواب انه لا بد في المتعدي الذي يجب عن
ان يجعله معنا باللازم وانما يجاوز هو معناه الفاعل
الى المفعول به من تغير الحرف معناه الوضعي الى معنا
التصيير كمعناه مع الهمزة والتضعيف لما مر من هذا
المحقق نفسه في نصحته ونصحت له من ان
المتعدي بحسب المعنى والحرف اذا لم يغير معنى
الفعل اللازم كان معناه بدونه هو معناه معه فيكون
لازما ايضا فلا بد في كون الفعل متعديا بعد كونه
لازما

لازما من معنى التصيير الاضافة بيانية ولو قلت لاضافة
لام لان اظهر وقد اجاب بعضهم بان مراد هذا المحقق
بعض المواضع ما تكون الباء فيه معدية وهو مردود
بما نقله عنه الشارح من قوله ولا حصر لتعديته بحروف
الجر فعلا واحدا من التعدية بالحروف المتعدية نحو
مررت بزيد بالبادية مع ان الحروف فيه لم يغير
معنى الفعل كما انه صرح في قوله قبل ذلك وبعده بخلاف
مررت به انا اقول قد علمت مما قدمنا ان معنى
التعدية هو ليس الا مجاوزة معنى الفعل الى المفعول به
وان هذا المعنى كما يتحقق في ضربت زيدا ونحوه
فمررت بزيد في الدار يوم الجمعة على ما مر وان
هذه المجاوزة قد تحققت للفعل بواسطة الباء
بعد ان كانت منتفية بدونها وان تحققها لا
يستلزم تغيير المعنى وانما وجب تغييره في نحو ذهبت
بزيد لان المراد ليس كون الذهاب لاصقا بزيد
بل كون المتكلم صيره ذاهبا وفي الهمزة
والتضعيف لانهما من باب التأثير وما ادعاه
من كون التعدية بمعنيين وان التعدية تطلق
على مجاوزة عمل الفعل الى الحال والظرف فما لم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)